

# أهالي دوما يضغطون لتحقيق وقف إطلاق نار

## لأنه أصبح حاجة ملحة أكثر من أي وقت سابق



مظاهرة في دوما تدعو إلى قبول هدنة وقف إطلاق النار وتندد بالفصائل الراضية للهدنة (من الإنترنت)

عند رب العالمين.. بدنا وقف إطلاق النار.. هادي بل بدنا ياه.. وكانت أبرز الدول المعنية بالشأن السوري، من بينها روسيا وفرنسا وإيران وتركيا والسعودية، قد وصلت خلال اجتماع فيينا الموسع الثاني، منذ أكثر من أسبوعين، إلى جدول زمني لحل الأزمة في سورية، بنص على أن الأطراف المتحاربة كافة في سورية (عدا داعش والنصرة) يجب أن تتوصل إلى وقف إطلاق النار في كامل الأراضي السورية خلال ستة أشهر.

وانتشرت بعد صدور البيان أيام قليلة، شائعات تتحدث عن بدء هدنة في القوطة الشرقية، لم يؤكد حصولها سواء الحكومة السورية أم التنظيمات المسلحة. وأكدت مصادر ميدانية لـ«الوطن» أمس الأول، أن وحدات من الجيش العربي السوري حققت تقدماً على محور قرية مرج السultan، بالسيطرة على عدد من نقاط تمرکز التنظيمات المسلحة في محيط مطار الحوامات الاحتياطي، والمدخل الجنوبي للقوطة من قرية نولة، لافتة إلى أن الجيش قطع تارياً من الشرق طريق مرج السultan البالية بعد أن حقق تقدماً في المزارع الواقعة إلى الشمال من المدجحة ومستودعات الأقطان الواقعة إلى الجنوب الشرقي من القرية. ويعتبر هذا الاختراق الأول منذ سنتين على الجبهة الجنوبية الشرقية للقوطة، حيث استطاع الجيش التقدم من «القرية

### الوطن- وكالات

يتزايد الضغط الشعبي في قوطة دمشق الشرقية على التنظيمات المسلحة بإنجاز هدنة أو مصالحة لإنهاء الحصار، حيث خرج العشرات في مدينة دوما بمظاهرات طالبوا فيها بإنهاء حصار دم في سورية، ووقف إطلاق النار بشكل فوري بين الجيش العربي السوري والتنظيمات المسلحة كافة لأنه «أصبح حاجة ملحة أكثر من أي وقت سابق».

ونقل موقع «الحل السوري» المعارض عن الناشط الإعلامي في دوما على الدوماي: إن التظاهرة التي خرجت، الإثنين في القوطة الشرقية للطالبة بوقف إطلاق النار، «لم تكن مسيئة، وليس للقاء العسكريين أي دور بخروجها».

ونشرت «شبكة القوطة الآن» المعارضة تسجيلاً مصوراً للتظاهرة، ظهر فيه عشرات الشبان والرجال والأطفال، يهتفون «الشعب يريد.. وقف إطلاق النار» ويرفعون لافتات، جاء فيها عبارات متشابهة، أبرزها: «أهالي دوما والقوطة الشرقية، يطالبون بوقف إطلاق النار على كامل الأراضي السورية.. لا دمار لا دمار.. لا حصار لا اعتقال لا تهجير».

وظهر في التسجيل أحد الرجال الذين يقوون التظاهرة، وهو يقول: «بدنا نحننا من دول العالم.. من الدول العربية.. من

## الجيش وسلاح الجو يواصلان العمليات العسكرية ضد الإرهابيين مسلحو قدسيا والهامة في إدلب



الساحة الرئيسية في بلدة قدسيا (من الإنترنت)

وفق ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض، الذي ذكر أن اشتباكات عنيفة دارت بين وحدات من الجيش وعناصر تنظيم داعش الإرهابي في محيط حيي القوطة والرشدية بمدينة دير الزور ومحيط مطار دير الزور

عائلاتهم باتجاه محافظة إدلب.

ميدانياً واصلت وحدات من الجيش العربي السوري استهدافها للتنظيمات المسلحة في مدينة دوما وبلدة زبدین

بغوطة دمشق الشرقية ما أدى إلى مقتل عدد من المسلحين

### الوطن - وكالات

بينما واصل الجيش العربي السوري وسلاح الجو التتابع له العمليات العسكرية ضد التنظيمات المسلحة في المناطق الساخنة، تمت أمس عملية نقل مسلحي بلدي قدسيا والهامة بريف دمشق إلى شمال البلاد بموجب الاتفاق الذي تم توقعه قبل عدة أيام بين أعضاء لجنة المصالحة في قدسيا والمسؤولين عن ملف قدسيا في الدولة لإنهاء أزمة المدينة.

وحسب معلومات «الوطن»، فقد تم أمس نقل ١٣٦ شخصاً هم المسلحون وعائلاتهم من مدينة قدسيا إلى شمال البلاد ضمن خمسة حفلات أرفقها ممثلون عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري وأعضاء من لجنة المصالحة. وقد وصلت الحفلات إلى محافظة إدلب.

وتم في ٢٣ الشهر الماضي برعاية من مفتي دمشق وريفها الشيخ محمد عدنان الأفيوني وبحضور الشيخ عادل مستو من وجهاء قدسيا، لقاء بين أعضاء لجنة المصالحة والمسؤولين عن ملف قدسيا في الدولة حيث تم التوقيع من أعضاء لجنة المصالحة على اتفاق يضع حداً لأزمة المدينة، يتضمن فتح الطرق المؤدية إلى قدسيا والهامة أمام المواطنين وسرايتهم بعد إغلاقها منذ منتصف تموز الماضي، وموافقة المسلحين في البلديتين على مغادرتهما مع

### بخلاف رغبة الحكومة التركية

## مساعي «فتح إدلب» لحكومة مؤقتة تصدم بفيديو أميركي

### إدلب- الوطن

اصطدمت مساعي مسلحي ما يدعى «جيش الفتح في إدلب» الساعية إلى إقامة حكومة مؤقتة داخل المحافظة التي يسيطر عليها بفيديو أميركي عارض رغبة الحكومة التركية بتقسيم سورية.

وأكد مصدر معارض مقرب من حركة «أحرار الشام الإسلامية»، التشكيل الأكبر في «فتح إدلب»، لـ«الوطن» أن الحركة تبليت بشكل رسمي عبر مسؤول تركي رفض الإدارة الأميركية مشروع الحكومة المؤقتة التي اعترفت «فتح إدلب» الإعلان عنها بعدما اتخذت الخطوات العملية على الأرض لتأسيسها مثل تفعيل المؤسسات الحكومية التي تتبع للحكومة السورية ودفع رواتب موظفيها بالدولار من خلال منح سعودية قطرية مشتركة. وكشف المصدر عن خلافات داخل «فتح إدلب» وخصوصاً في «أحرار الشام» حول التريث في تداول الفكرة التي تتناقض مع وجود الحكومة المعارضة المؤقتة في غازي عنتاب التركية والتي لا تتمتع بأي سلطة في الداخل السوري، مشيراً إلى أن التيار المعارض للتقسيم أقصى عن المراتب القيادية في الوقت الذي مورست فيه ضغوط أميركية في الآونة الأخيرة لمنع إعلان حوكم خاصة بمسلي إدلب بالتوازي مع رغبة بالحدوث عن تبني مفاوضات سياسية في فيينا ولاحقاً في جنيف لحل عقد الملف السوري.

وأبدى المصدر اعتقاده بأن كلمة الفصل في الأمر تعود لجبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية والفصيل الأهم في «فتح إدلب» والتي ترى أن الظروف لم تتضح بعد لولادة الحكومة الجديدة في ظل التحالف السوري الروسي الجديد والذي غير الكثير من المعطيات الميدانية.

إلى ذلك، دعا القاضي العام لـ«جيش الفتح» السوري عبد الله الحسيني في تغريدات على حسابه بتويتر إلى إقامة تلك الحكومة التي «تلتزم بتحكيم شرع الله وتدير الأرض والقضاء والقتال»، وتكون جامعة لقبية الفصائل، وتتخذ مقومات إقامة الحكومة المؤقتة في تركيا «سوى استقبال الأموال وصرفها على قاعات الفنادق».

## أكثر من ٢٠ غارة على معاقل الإرهابيين بريفي حماة وإدلب

### إحماة- محمد أحمد خبازي

لـ«النصرة» في رسم العبد والظلمة ولطمين وغرب معان أيضاً، وأن المقاتلات الروسية قصفت منذ الصباح المبكر وبشكل مكثف مواقع لـ«النصرة» في لطمين ومورك والظلمة، ما أدى إلى مصرع ١٧ مسلحاً عرف منهم الأمير أبو البراء الدمشقي، بالإضافة إلى تدمير ٣ أليات وعربة bmb، على حين تصدت وحدات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني لحاوله هجوم مسلحي «جند الأقصى» على قرية البويزة شمال حماة، حيث دارت اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل ٨ مسلحين على الأقل وإصابة آخرين وتدمير سيارة مجهزة برشاش، وقد فرضت الوحدات المتدورة الهدوء على هذا المحور قبيل ظهر أمس.

كما شن سلاحا الجوي السوري والروسي أكثر من ١٥ غارة على مواقع مسلحي «جند الأقصى»، بقرى عطايا وتل سوك ولطمين واللحايا ومحيط مورك، ما أدى إلى مصرع العشرات منهم.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن سلاح الجو في الجيش دمر مقرات وتحصينات على

شأن الطيران الحربي السوري والروسي منذ صباح أمس المبكر أكثر من ٢٠ غارة على معاقل مسلحي جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، وذلك بريفي حماة الشمالي وإدلب، وعلى أهداف ثابتة ومتحركة مسلحي ما يسمى «جند الأقصى» في مورك، بينما تصدت وحدات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني والهاتفي، لهجوم عنيف وكثيف شنه مسلحو «جند الأقصى»، على النقاط العسكرية على محور تل بزما معان شمال شرق حماة.

وفي التفاصيل، قصف الطيران الحربي السوري والروسي بشكل مكثف مواقع المجموعات المسلحة التي ترفع أعلام «النصرة» في ريف حماة الشمالي، وتحديداً في كفرزيتا والظلمة ولطمين ومحيط حواجز الجيش في معان، وخطوط إمداد المسلحين في سراق بريف إدلب.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن سلاح

الجو في الجيش دمر مقرات وتحصينات على

## عين مسلحي أردوغان على عفرين

### إحلب- الوطن

أبدى قيادي في «وحدات حماية الشعب» PYD، ذات الأغلبية الكردية، في اتصال مع «الوطن» خشيته من قيام مسلحي شمال حلب المحسوبين على حكومة «العدالة والتنمية» والمؤتمرين من رجب طيب أردوغان بمحاصرة مدينة عفرين التي تضم أكثر من ٧٠٠ ألف نسمة بزرعية قتال «جيش سورية الديمقراطية» المدعوم أميركياً والذي انتزع قري منها ثم ما لبث أن خسر بعضاً منها خلال الیومين الأخيرين.

وأكد المصدر تحالف جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، مع «جيش الفتح في حلب» لمحاصرة عفرين وهي المنوع تمرکزها في ريف حلب الشمالي بتفاهم أميركي ترقي في حين تقود المعارك مع مجموعات «جيش الثوار» التابعة لـ«جيش سورية الديمقراطية» وباسم الفرقة و«الجبهة الشامية، كبرى المجموعات المسلحة.

ونفى المصدر ما رددته وسائل إعلام التنظيمات المسلحة عن سيطرة «فتح حلب» على قري أتاب وكنشعرا وتيب ومرش في محيط مدينة عين العرب والتي سبق لـ«حماية الشعب»، التي تشكل أكثر من ٥٠ بالمئة من «جيش سورية الديمقراطية»، بالهيمنة عليها نهاية الأسبوع المنصرم، واتهم «الفصائل الأروغانية» في «فتح حلب» ومن يدور في فلكها بتفتيت أجنحة الحكومة التركية بحصار عفرين ذات الأغلبية الكردية ومحاولة السيطرة عليها.

وانتقل الخلاف بين الیوميين إلى حي الشيخ مقصود في حلب والذي سيطر عليه أخيراً «وحدات الحماية»، وبسحت بفتح معبر فيه مع مناطق سيطرة الجيش العربي السوري، إذ سقطت عشرات القذائف المتفجرة التي مصدرها أحياء سيطرة المسلحين على الحي لليوم الثاني على التوالي وأودت بحياة شهيدین وعشرات الجرحى.

## الفتاح يستقيل من قيادة «الأجناء»

### الوطن

أعلن قائد ما يسمى «الاتحاد الإسلامي لأجناء الشام» ونائب القائد العام ما يسمى «جيش الإسلام» في القوطة الشرقية أبو محمد الفاتح عن استقالته من قيادة «الأجناء»، وتقديمه طلب الاستقالة إلى مجلس شوري الاتحاد الإسلامي، وفق قوله.

ونقلت صحافة فيسبوك عن مدير «المكتب الإعلامي لأجناء الشام»، وأبي علوان فتاح «الفتاح».

وعلى «الفتاح» الاستقالة بأن «ما تشهده الثورة السورية من تحديات الخطر يوجب على جميع الفصائل والهيئات والقيادات مراجعة الأداء وتطوير العمل وتجديد الخطاب الثوري»، معرباً عن اعتقاده أن عنوان المرحلة القادمة من الثورة التغيير ووسائله المبادرة وأداته الجردة وضملائته العمل الجماعي. وبرر الفاتح أسباب الاستقالة من مبدأ ضرورة التغيير الثوري والبداية بنسج حالة النمطية في الأداء الثوري بدءاً من نفسه، وبمعا لفكرة «تداول القيادة بين الفصائل الثورية»، بحسب وصفه، مشيراً إلى التخلص من شخصنة الفصائل الثورية بقوله: «يجب أن تكون رجال مشروع وليس مشاريع رجال».

وذكر «الفتاح» أن استقالته تأتي حداً على تطوير ما سماه «الأجسام الثورية» ووضّح دماء جديدة، في مواقع القيادة، مؤكداً استمراره «كجندي مخلص من جنود الثورة السورية دون تغير في أدائه ما بين القيادة والجندي».

## تدمير مقرات وعربات ثقيلة لداعش في ريف حمص الجنوبي الشرقي

### حمص - نبال إبراهيم

عشرة مسلحين وإصابة آخرين وعرف من بين القتلى الجواد المصطفى - سفيان قره - حسن المصري - أسامة السيد - بشار القاسم - ثائر مصري).

بدوره نفذ سلاح الجو التابع للجيش سلسلة غارات جوية في ريف حمص الجنوبي الشرقي استهدف خلالها مواقع ومعقل مسلحي داعش ومحاور تحركاتهم في مدينة القريتين ومحيط حقل الانتاجات ومنها كان مصفحاً ومدرعاً وآخر كان شاعر النقطي والسفوح الغربية لسلسلة جبال الهلال ومحيط منطقة الفرحانية والبيارات الغربية بريف مدينة تدمر في أقصى الريف الشرقي.

وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص «الوطن»، أن قوة عسكرية مشتركة من عناصر الجيش وقوات الدفاع الوطني نصبت ليل أمس كميناً مكملاً لمجموعة مسلحة تابعة لـ«النصرة» بالقرب من قرية السمعيل بريف منطقة الحولة خلال محاولتها التسلل باتجاه إحدى النقاط العسكرية الواقعة بمحيط بلدة مريمين من محور تحركها عبر قري كفرلاها - الطيبة الغربية - السمعيل، مؤكداً أن القوة العسكرية تكتمت من القضاء على أكثر من

قضت أمس قوة عسكرية مشتركة من الجيش وقوات الدفاع الوطني على أكثر من ١٠ مسلحين تابعين لجبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي وأصاب آخرين من أفرادهم بكمين محكم بريف منطقة الحولة في ريف حمص الشمالي الغربي، في وقت دمر الطيران الحربي التابع للجيش مقرات ومواقع وعربات لمسلحي تنظيم داعش الإرهابي في ريف حمص الجنوبي الشرقي.

وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص «الوطن»، أن قوة عسكرية مشتركة من عناصر الجيش وقوات الدفاع الوطني نصبت ليل أمس كميناً مكملاً لمجموعة مسلحة تابعة لـ«النصرة» بالقرب من قرية السمعيل بريف منطقة الحولة خلال محاولتها التسلل باتجاه إحدى النقاط العسكرية الواقعة بمحيط بلدة مريمين من محور تحركها عبر قري كفرلاها - الطيبة الغربية - السمعيل، مؤكداً أن القوة العسكرية تكتمت من القضاء على أكثر من

## يوم غضب وحادد في فلسطين المحتلة غداة استشهاد شايبين برصاص الاحتلال.. ومحكمة اسرائيلية تبرئ حارق الفتى أبو خضير

### فلسطين المحتلة- محمد أبو شباب

### دمشق- وكالات

أثار قرار محكمة الاحتلال الإسرائيلي ببراءة قاتل وحرق طفل محمد أبو خضير تحت مزاعم معروفة وهي مرض نفسي ردود أفعال فلسطينية غاضبة واصفين قرار محكمة الاحتلال بأنها أشبه بالحاكم النازية وخاصة أن كل القرائن والأدلة تثبت جريمة التيشعة.

يأتي ذلك في حين أعلنت القوى الوطنية في مدينة القدس المحتلة أمس الإثنين يوم غضب وحادد على أرواح الشهداء غداة استشهاد فلسطيني خلال التصدي لقوات الاحتلال التي اقتحمت حيي سلوان ورأس العامود، في حين استشهد آخر بدعوى تنفيذ عملية طعن في المدينة نفسها.

ودعت القوى الوطنية في بيان لها أبناء الشعب الفلسطيني إلى التصدي الميداني في مواجهة المحتل في المناطق والأحياء المقدسية كافة، وأكدت هذه القوى أن هذه الدعوة تأتي رداً

على جرائم الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني وأطفاله، وقال والد أبو خضير الذي كان داخل المحكمة: أنا ووالدة محمد لا ننام الليل وتأخذ الحبوب، ودايمًا ما نفكر كيف حرق محمد.. وفي النهاية تتم تبرئة القاتل بزعم أنه مجنون.. إنها تازية جديدة..

وكان والد الفتى أبو خضير الذي استشهد حرقاً على يد مجموعة من المستوطنين العام الماضي، برئاسة يوسف دايفر وهو المتهم الرئيسي في القضية، قد وصل للمحكمة لحضور المحاكمة.

وحسب المصادر، فالمحكمة الإسرائيلية رفضت إدانة المتهم الكبير في قتل وحرق الشهيد أبو خضير، وقالت إنه لن يدخل السجن بدعوى أنه يعاني اضطرابات نفسية.

وفي تعقيب الفصائل الفلسطينية على قرار المحكمة الإسرائيلي، قال داوود شهاب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي: إن إسرائيل تحمي الإرهاب وترعاه، وإن محاكمات الاحتلال تكمل دور الجناة الجرمين في العدوان، وأضاف: لا نعمل على محاكم الاحتلال وإنما لدينا إرادة ومملياته بخصوص المفاوضات مع الفلسطينيين.

■ حلب - الجليلية - مقابل صالة معاوية - ستر شرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١، تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١  
■ حمص -بنا البلازا غرب مبنى المحافظة طبق ثالث هاتف: ٢٥٤٠٢٠-٢٥٤٠٢١، فاكس: ٢٥٤٠٢١-٠٣١  
■ اللاذقية - شارع الغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البريدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٢٣١٢١٨، فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١  
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريلين - هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣، فاكس: ٣٢٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات المدير الفني لارا توما  
دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢٢٧٣٠٠-٠١١، فاكس: ٢٢٧٩٩٧٨-٠١١  
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٠-٠١١

رئيس التحرير وضاح عبد ربه مدير التحرير جورج قيصر  
الإشتراك السنوي (٦٠٠٠) لـس للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.sy